بسم الله الرحمن الرحيم توكل تكف وسل تعط مجلس في تفسير سورة
الفاتحة. اعلم ان في هذه السورة كلاما في وجوه كثيرة احدها
في فضائلها والثاني في عدد اياتها وكلماتها وحروفها والاشارة
فيها والثالث في نزولها والرابع في بسملتها والخامس في اسمائها
والسادس في تفسيرها والسابع في سؤالها اما فضائلها فروى عن
علي بن ابي طالب رضه قال قال رسول الله عم من قرا فاتحة الكتاب
فكانما قرا التورية والانجيل والزبور والفرقان وكانما تصدق
بكل اية ملء الارض ذهبا في سبيل الله وحرم الله جسده على النار
وما يدخل الجنة بعد الانبياء احد اغنى منه وفي حديث اخر عن النبي عم
انه قال من قرا فاتحة الكتاب فكانما قرا التورية والانجيل والزبور
والفرقان وصحف ادريس وصحف ابراهيم وصحف موسى سبع مرات
واني هممت ان اصف لكم ما يكون لكم فكل حرف منها الدرجات
فلم ياذن الله ولكن طوبى لقاريها ثلاث مرات وفي حديث اخر
عن علي عن النبي عم قال ليلة اسري بي وقفت تحت العرش ونظرت
فوقي فرايت لوحين معلقة من در وياقوت في احدهما مكتوب فاتحة الكتاب
وفي الاخرى جميع القران فقلت يا رب اكرم امتي بهذين اللوحين فقال الرب تعالى
قد اكرمتك وامتك بهما وقوله تعالى ولقد اتيناك سبعا من المثاني والقران العظيم

فقلت يا ربي وما ثواب من يقرا فاتحة الكتاب قال يا محمد هي سبع ايات
من قراها مرة حرمت عليه سبع ابواب جهنم قوله تعالى لها سبعة ابواب الاية
فقلت يا ربي فالمن قرا القران مرة فقال اعطيته بكل حرف شجرة في الجنة
وما في الجنة من نعمة الا عليها فنظرت في اللوح فرايت ثلثة انوار في ثلثة
امكنة فقلت يا رب ما هذه الثلاثة الانوار قال هي موضع اية الكرسي
ويس وقل هو الله احد قلت يا رب ما ثواب اية الكرسي فقال هي صفتي
ونعتي من قراها مرة راى نظر الى وجهي يوم القيمة بلا حجاب قوله
تعالى وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة فاما يس فهو قلب القران كما
قال النبي عم لكل شيء قلب وقلب القران يس وهي ثمانون اية من قراها
كل يوم مرة فله كل يوم ثمانون رحمة عشرون في حياته وعشرون
عند موته وعشرون في قبره وعشرون عند بعثه فاذا بعث من قبره
طوق بطوق من نور وتوج بتاج نور الوقار ويمر على الصراط
في اول زمرة كالبرق اللامع والخاطف فيكون في الجنة من رفقاء محمد عم
واما قل هو الله احد فهو نسبتي وهو اربع ايات من قرا مرة اعطيته
الانهار الاربعة التي تجري في الجنة وفي حديث اخر عن النبي عم انه قال
لابي بن كعب رضه يا ابي الا اعلمك سورة ما نزل مثلها في التورية وا
لانجيل ولا في الزبور ولا في القران قال بلى يا رسول الله وما هي قال هي فاتحة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)